رغم أن الفيزيوقراطيين ساهموا في بلورة أول تصور نظري متكامل للاقتصاد، إلا أن حصرهم للثروة في القطاع الزراعي فقط كان محل نقد واسع من قبل المفكرين الاقتصاديين اللاحقين. التجارة تلعب دورًا حيويًا في ربط الأسواق وتوزيع الإنتاج. بل على تنويع مصادر الإنتاج واستثمار كل الطاقات البشرية والمادية. رغم ريادة "الجدول الاقتصادي" كأول نموذج نظري للدورة الاقتصادية، عدم قدرته على التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية الديناميكية. اعتماده على تبسيط مفرط للعلاقات الاقتصادية المعقدة. فشل التطبيق العملي لأفكارهم: لم تلقَ أفكار الفيزيوقراطيين نجاحًا واسعًا على مستوى التطبيق العملي، قوة المصالح الإقطاعية التي قاومت الإصلاحات الزراعية. ضعف البنية الاجتماعية والاقتصادية الفرنسية آنذاك. وغيّرت مسار التفكير الاقتصادي والسياسي كليًا. تأثير الفيزيوقراطيين على الفكر الاقتصادي اللاحق: تمهيدهم للمدرسة الكلاسيكية: إلا أن مساهمتهم الفكرية كانت أساسية في تطور الفكر الاقتصادي الكلاسيكي . فقد شكلت أفكارهم قاعدة انطلق منها مفكرون كبار، التأسيس لفكرة التدفق الاقتصادي والدخل القومي: شكّل "الجدول الاقتصادي" أول تصور لما يُعرف اليوم ب الدورة الاقتصادية . فهم العلاقة بين الإنتاج، تأصيل مبدأ الحرية الاقتصادية: الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد. وشكلت جوهر السياسات الاقتصادية في الغرب لقرون . يمكن القول إن المدرسة الطبيعية شكّلت أول محاولة منهجية لتفسير النشاط الاقتصادي انطلاقًا من قوانين طبيعية ثابتة. إلا أنها مهّدت الطريق لتطور علم الاقتصاد الحديث،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي